الغضب والا فليضطجع والثالث الاستعاذة خ م عن سليمان
بن صرد رضي الله عنه أنه قال استب رجلان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما يستب احدهما صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد والرابع دعاء الخصوص
سني من عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غضبى فاخذ من طرف المنصل
من انفي ففركه ثم قال يا عويش قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرابع في العلاج
القلعي وهو بازالة السبب وهو الحرص على الجاه والتكبر
والعجب وصاحب هذه الثلثة يغضب بادنى شيء
يوهم نقصا فيه مما لا يغضب به غيره عادة وعلاجها سبق
والمزاح والهزل والهزء والتعيير والمماراة والمضادة والظلم
بالقول كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم أو بالفعل
كالضرب واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء تورث
الغضب لكن الناس تعلبك الاجتناب منها
الا ان يتيقن تحمله وحمله

الذي يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم
ذهب عنه صح

عطف على التذكر

عزا به ماله وحاله احسن ممن ورث وانهم ان كانوا
اتقياء فيكفيهم الله تعالى وان كانوا فسقة فيستعينون
بماله على المعصية ويرجع مظلمته عليه ان علم او ظن
والثاني التلذذ بوجود المال ورؤيته وتقليبه بيده
وقدرته عليه فلا يسمح نفسه بان ياكل او يتصدق منه
وهذا مرض للقلب عسير العلاج لا سيما في كبر السن
فان قبل العلاج فبكثرة التأمل فيما ورد من ذم البخل
والبخلاء وشؤم الطبع عنهم وذم المال وآفاته ومدح السخاء
والزهد والبذل كلما خيل يصير طبعا والثالث حب
الشهوات واللذات العاجلة قبل الموت التي لا وصول
لها الا بالمال وهو المسمى بحب الدنيا وهو التاسع والعشرون
مع طول الامل وعلاج طول الامل كثرة ذكر الموت وغوائله
وقد سبق واما حب الدنيا فان كان للحرام فحرام وان كان
من الحلال فلا ولكنه مذموم جدا وفيه مقالتان المقالة الاولى
في ذمه وغوائله قال الله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
الآية ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها

Copyright © King Saud University